

## تفسير السمعاني

- @ 81 ( ^ ) والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا ( 11 ) إن لدينا أنكالا وجيما ( 12 )  
وطعاما ذا غصة وعذابا أليما ( 13 ) . عباد الله ليسوا بمتنعمين ' . .  
وقوله : ومهلهم قليلا ) أي : أمهلهم مدة قليلة . .  
قالت عائشة رضي الله عنها : لم يكن بين نزول هذه الآية ووقعة بدر إلا شيئا ( يسيرا ) . .  
وقد قيل : إن الآية نزلت في بني المغيرة ، وهو مغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . .  
ويقال : إنها نزلت في اثني عشر رهطا من قريش ، هم المطعمون يوم بدر . .  
قوله تعالى : ( ^ إن لدينا أنكالا ) أي : قيودا . .  
وقالت الخنساء : .  
( دعاك فقطعت أنكاله % ولولاك يا صخر لم تقطع ) . .  
وقال أبو عمران الجوني : إن لدينا أنكالا أي : اللجم من النار . .  
وقوله : ( ^ وجيما ) قد بينا . .  
وقوله : ( ^ وطعاما ذا غصة ) قال مجاهد : هو الزقوم ، وقيل : هو شوك يحصل في الحلق ،  
فلا ينزل ولا يخرج . .  
وقيل : هو الضريع . .  
وفي الحكايات أن الحسن البصري طوى ثلاث ليال ولم يفطر ، وكان كلما قدم إليه الطعام ذكر  
هذه الآية فيأمر برفعه ، حتى أكره من بعد على شربة سويق . .  
وقد ورد في بعض الغرائب من الأخبار ' أن النبي قرئ عنده هذه الآية فصعق صعقة ' ،